

الاندماج الديني خلال العصر الروماني: الربة اللات التدمرية أنموذجاً

حيدر تيسير يوسف، أ.م.د. فاتن علي الحوراني

¹طالب دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الآداب، قسم الآثار، الآثار الكلاسيكية
hidar1.yousef@damascusuniversity.edu.sy ،

²أستاذ مساعد دكتور، جامعة دمشق، كلية الآداب، قسم الآثار، الآثار الكلاسيكية،
faten6.alhorani@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

تعتبر الربة اللات من الربات البارزات في مدينة تدمر والتي انتشرت عبادتها في تلك المدينة في أواخر العهد الهلنستي، حيث عثر على بعض الصور التي تجسدها بطابع محلي باللباس التقليدي وعلى عرش الأسود، لكن بدءاً من منتصف القرن الثاني الميلادي بدأت النقوش الثنائية اللغة المكتشفة في مدينة تدمر تقرن اسم الربة اللات بالربة أثينا الإغريقية تحت تأثير التقاليد الدينية الجديدة التي ساهم المحاربون التدمريون المنخرطون في الجيش الروماني بنقلها إلى المدينة، الأمر الذي لم يرافقه في البداية أية تغييرات تصويرية تذكر على طريقة تجسيد الربة في المنحوتات الدينية، لكن بدءاً من القرن الثالث الميلادي بدأت بعض الخصائص التصويرية للربة الإغريقية بالظهور ضمن منحوتات الربة أثينا- اللات، مع المحافظة على الطابع المحلي لنمط تصوير الربة، الأمر الذي يوحى بوجود محاولات لصبغ الربة الوافدة بالطابع المحلي لخلق قبول ديني لها بين المؤمنين التدمريين الذين كانوا متمسكين بالتقاليد الأصلية لديانتهم.

تاريخ الايداع: 2025/1/19

تاريخ النشر: 2025/3/6



حقوق النشر: جامعة دمشق - سورية،

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر

بموجب CC BY-NC-SA

Religious integration during the Roman era: the Palmyrene goddess Allat as a model.

Hidar Taiseer Yousef , Faten Ali Alhourany

PhD Student, Damascus University, Classical Archaeology, hidar1.

yousef@damascusuniversity.edu.sy

Assistant Professor, Damascus University, Classical Archaeology,

faten6.alhorani@damascusuniversity.edu.sy

Received: 19/1/2025

Accepted: 6/3/2025



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

Abstract:

The goddess Allat is considered one of the prominent goddesses in the city of Palmyra, whose worship spread in the city in the late Hellenistic period, where some images were found that embody her as a local character in traditional dress on a throne of lions. However, starting from the middle of the second century AD, the inscriptions discovered in the city of Palmyra began to link the name of the goddess Allat to the Greek goddess Athena under the influence of the new religious traditions that the Palmyrene warriors who joined the Roman army helped to transfer to the city and was not accompanied by any noticeable pictorial changes in the way the goddess was embodied in religious sculptures. However, starting from the third century AD, some pictorial characteristics of the Greek goddess began to appear in sculptures of the goddess Athena-Allat, while maintaining the local character of the style of depicting the goddess, which suggests that there were attempts to give a local character to the imported goddess in order to create religious acceptance for her among the Palmyrene believers who stick to the original traditions of their religion.

المقدمة:

يعتبر الموقع الجغرافي لسورية الطبيعية نقطة وصل وطريق عبور بين حضارات العالم القديم بين البحر المتوسط شرقاً وبلاد الرافدين غرباً وبين الجزيرة العربية جنوباً والأناضول شمالاً، وما رافق ذلك من كون موقعها شكلاً معبراً لحركة التجارة التي كان لها دور كبير في نقل العديد من العادات والتقاليد والآلهة إلى جانب الهجرات والغزوات التي جلبت ديانة وآلهة الوافدين الجدد معها. خلال فترة السيطرة الهلنستية والرومانية على سورية، قام الحكام الجدد للمنطقة بفرض آلهتهم على المدن التي احتلواها من دون أن يقوموا بإلغاء الآلهة والعبادات القديمة التي كانت موجودة قبل وصولهم، الأمر الذي أدى لحدوث تمازج بين بعض هذه الآلهة المشتركة في الصفات والخواص الأمر الذي جعل الآلهة السورية خلال العصر الروماني مزيجاً معقداً من الآلهة المحلية والإغريقية-الرومانية يصعب التمييز فيما بينها وكثيراً ما كان يتم الخلط بينها (Downey, 1978, 3).

الدراسات المرجعية:

حظيت الديانات القديمة لمنطقة بلاد الشام بشكل عام بالكثير من الاهتمام من قبل عدد من الباحثين العرب والأجانب الذين درسوا هذه الأديان بشكل مفصل لما لذلك من دور كبير في فهم طبيعة مجتمعات المنطقة في تلك الفترة وما لذلك من أثر كبير على مختلف نواحي الحياة بما فيها الناحية الروحية والفكرية والفنية المتمثلة بأنماط وأساليب تصوير وتجسيد تلك الآلهة، حيث تعتبر الدراسة التي نشرها كل من الباحثين ب. كانفييه وخ. تيكسيديور المعنونة "الحياة الدينية في سورية قبل الإسلام" (كانفييه وآخرون، 1996)، من أهم الدراسات التي تناولت جوانب الحياة الدينية بشكل عام القديمة في سورية بالإضافة إلى عدد من الأبحاث والكتب التي تناولت الآلهة والعبادات الدينية في مناطق بعينها مثل كتاب "العبادات في حوران" للباحث دومينيك سورديل (Sourdel, 1952) بالإضافة إلى كتاب البانثيون التدمري للباحث خ. تيكسيديور (Teixidor, 1979) والعديد من الدراسات والأوراق البحثية الأخرى التي تناولت جوانب معينة من الشخصيات الإلهية التي كانت تعبد في مناطق محددة.

لم تكن أي من تلك الدراسات السابقة قد كرس بشكل خاص للبحث حول عبادة الربة أثينا- اللات في تدمر وجوانب شخصيتها الإلهية، إلا أن بعض الباحثين أمثال ميشال ميخالوفسكي الذي عمل لأكثر من عقد من الزمن في مدينة تدمر، كان قد نشر ورقة بحثية حول معبد الربة اللات في تدمر تناول فيها تاريخ المعبد والمراحل المتعاقبة التي مرت عليه بالإضافة إلى توضيح حول أصل الربة اللات وعبادتها (Gawlikowski, 1983) إضافة لبحث آخر بعنوان "أثينا التدمرية" (Gawlikowski, 1996) للباحث نفسه يتناول فيه الجوانب الإلهية في شخصية الربة وتطورها، كما كان قد نُشر بحث حول التوفيق الديني بين الربتين اللات وأثينا في مدينة تدمر بعنوان "التوافق الديني في الشرق الأوسط: اللات- أثينا في تدمر" للباحث ف. كريستيدس (Christides, 2003) يتناول فيه القواسم المشتركة في شخصية الربتين.

لم تكن أي من الدراسات السابقة قد تناولت تطور أساليب تمثيل الربة في المنحوتات خلال الفترة الممتدة بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الثالث الميلادي والدمج الذي حصل بين رموز هاتين الربتين والعلامات المميزة لكل منهما، التي ستتطرق لها بشكل مفصل هذه الورقة البحثية.

الاندماج الديني وتأثيره على الخصائص التصويرية للربة اللات:

كانت الآلهة التدمرية قوية وراسخة في العبادات المحلية لمدينة تدمر بوقت أقدم بكثير من تاريخ دخول المدينة ضمن السيطرة الرومانية الأمر الذي فرض على الآلهة الوافدة مع الحكام الجدد للمنطقة التأقلم والتمازج مع آلهة المدينة القديمة، فنجد الإله بل في النصوص ثنائية اللغة للمدينة يدعى زيوس بيلوس، والإله بعلمين يدعى بزيوس هيبيستوس (Downey, 1978, 82) وهذه الأسماء الإغريقية الجديدة لم تكن قد أثرت على صفات تلك الآلهة أو خصائصها التصويرية ضمن النحت التدمري، حيث حافظت على طابعها الفني المحلي المميز، لكن هذه الحالة لا تنسحب على جميع الآلهة التدمرية وأهمها الربة اللات التي كانت ربة محاربة انتشرت عبادتها بين القبائل العربية في وسط وشمال الجزيرة العربية، وهي إحدى بنات الإله إيل الثلاث، اللات والعزة ومناة (الملكي، 2011-2012، ص20) حيث انتقلت عبادتها مع القبائل العربية التي دخلت إلى سورية في أواخر العهد الهلنستي في تدمر وأقيم لها معبد في الطرف الغربي من مدينة تدمر على يد أفراد من قبيلة بني معزين العربية (العقلة وآخرون، 2022، 179)، في موقع يعتبر متطرفاً بالنسبة للمدينة القديمة والذي يعكس كون هذه الآلهة حديثة نسبياً بالنسبة للبانثيون التدمري، والذي كان أقدم أثر مؤرخ ضمنه هو مذبح مكرس في العام 6 ق.م بحسب النقش التكريسي " للربة اللات التي هي أرتميس" والذي يمثل أقدم مقابلة لهذه الربة مع الآلهة الإغريقية، حيث صورت في تلك الفترة على هيئة ربة جالسة على عرشها المحاط بأسدين وتمسك بيدها اليمنى رمحاً (الشكل رقم 1)، وهذه الصورة للربة غير معروفة التأريخ بشكل دقيق، لكنها تعود للفترة الأولى من تأسيس المعبد حوالي النصف الأول من القرن الأول الميلادي وكانت قد استمرت في تلقي العبادة حتى المراحل الأخيرة من تاريخ المعبد ذاته (Gawlikowski, 1983, 170-179).



الشكل (1) (أرشيف متحف دمشق الوطني)

كما ظهرت صور الربة اللات التي تمثلها جالسة على العرش على مذبح محفوظ في متحف سنسياتي في الولايات المتحدة الأمريكية (الشكل رقم 2)، غير معروف مكان الاكتشاف الدقيق، تم الحصول عليه عن طريق الشراء من مزاد علني في مدينة نيويورك عام 1996، ارتفاعه 40 سم وطول ضلع قاعدته 18 سم تم الافتراض بناءً على المقارنات الأيكولوجرافية مع المذابح التدمرية المشابهة بأن مصدر هذا المذبح هو مدينة تدمر ويمكن تأريخه استناداً لأسلوب نحته على الربع الأخير من القرن الأول الميلادي (Driven *et al.*, 2013, 404)، حيث تظهر الربة جالسة أيضاً على عرشها باللباس التدمري التقليدي ترتدي غطاء الرأس وتلف طرف عباءتها

على يدها اليسرى، وتمسك بيدها اليمنى رمحها الذي يعتبر من الرموز المميزة لها يصل طرفه العلوي إلى مستوى رأس الربة، في حين أن طرفه الأيسر يختفي خلف ساقها.



الشكل (2) (Driven et al., 2013, 397)

كما تظهر الربة بنمط مشابه تقريباً لوضعية تصويرها السابق على مذبح آخر ارتفاعه 53 سم وطول ضلع قاعدته 33 سم مكرس للآلهة ملكبل وشارو واللات ومؤرخ على الفترة الممتدة بين القرنين الأول والثاني الميلاديين (الشكل رقم 3)، اكتشف أثناء تنقيبات البعثة السويسرية في خمسينات القرن الماضي ضمن معبد بعل شمين في مدينة تدمر (كولار، 1957، 234)، يظهر على الوجه الأيمن للمذبح ضمن إطار مستطيل غائر الربة اللات جالسة على عرشها وبجانبتها حيوانها المقدس الأسد، حيث يظهر الجزء السفلي من الربة مصوراً بشكل جانبي في حين أن الصدر والرأس مصوران بشكل مواجه، وترتدي الربة اللباس التقليدي للنساء التدمريات المؤلف من غطاء الرأس وعباءة طويلة ذات أكمام مؤلفة من عدة طبقات تظهر طياتها مسندلة حتى أسفل ساقها بحيث لا تظهر منه سوى القدمين، وتلف طرف عباءتها على ساعدها الأيسر الذي تمسك به غصناً نباتياً قد يكون سعفة نخيل، في حين ترفع يدها اليمنى في حركة تشير للمباركة.



الشكل (3) (www.vici.org)

ومع حلول القرن الثاني، بدأت النقوش التدمرية التي تذكر الربة اللات تقرنها باسم الربة الإغريقية أثينا ضمن النقوش ثنائية اللغة الآرامية-اليونانية المكتشفة في المدينة، وربما كان اشتراك هاتين الربتين في كونهما ربنا حرب، كان أحد أسباب حصول هذا الاقتران، حيث أن أثينا هي إلهة الحرب وحامية المدن وخاصة مدينة أثينا التي سميت تيمناً بها بعد صراعها مع الإله بوسيدون بحسب الميثولوجيا الإغريقية، والذي نشب بينهما على حكم مدينة أثينا، حيث انتهى حين أنبتت الربة شجرة الزيتون في حين أن الإله بوسيدون كان قد ضرب برمحه ثلاثي الشعب الأرض فأخرج منها الحصان حيث وافق سكان المدينة على شجرة الزيتون وأسمو المدينة على اسم الربة أثينا، كما كانت تعتبر إلهة الحكمة والزراعة ومن رموزها التي اشتهرت بها غصن الزيتون والبومة والديك والشعبان، وكان قد أقيم لها أكبر معبد عرفه الإغريق في تاريخهم، وهو معبد البارثينون على هضبة الاكروبول في أثينا، ويعد عيدها من أهم الأعياد الدينية في بلاد الإغريق (Jordan, 2004, 37-38).

هذا الاقتران كان قد رافقه بعض التغيير في الخصائص التصويرية والسمات المميزة للربة، حيث بدأت بعض رموز الربة أثينا المتمثلة بدرع الصدر والترس الذي تحمله بيدها والخوذة الأثينية على رأس الربة بالظهور التدريجي ضمن المنحوتات التي تصور الربة أثينا- اللات، حيث يعتبر أفضل مثال لتمثيل الربة أثينا- اللات برموزها وخصائصها التصويرية هو تمثالها الرخامي الجميل المؤرخ على منتصف القرن الثاني الميلادي تقريباً والذي اكتشف أثناء أعمال تنقيب البعثة البولندية في معبد الربة اللات في مدينة تدمر (Christides, 2003, 78) حيث تظهر الربة واقفة ترفع بيدها اليمنى رمحاً وتضع على رأسها الخوذة الإغريقية المميزة ببقايا حزمة الريش في أعلاها أو كما يعرف بالغرف، وعباءة طويلة من دون أكمام مؤلفة من عدة طبقات (الشكل رقم 4)، هذا التمثال يعتقد بأنه قد تم إحضاره من قبل الجنود الرومان أو المحاربين التدمريين المنخرطين في الجيش الروماني والذين كان لهم دور كبير في الاندماج الديني لأنهم حملوا معتقداتهم الدينية الأصلية حين كانوا في الوقت ذاته على احتكاك بشكل مباشر بالدين الإغريقي- الروماني (Gawlikowski, 1983, 194)، لكن صورة الربة هذه في معبد أثينا- اللات في تدمر لم تكن موضع عبادة رئيسية، حيث أنها كانت تمثالاً مستورداً من مدينة أثينا بحسب طبيعة الرخام المنحوت منه وهو نسخة كلاسيكية عن تمثال أثينا بروماكس للنحات فيدياس من القرن الخامس قبل الميلاد، حيث كان هذا التمثال منصوباً على أحد المقاعد الجانبية أمام محراب المعبد الذي يضم التمثال القديم للربة أثينا- اللات بوضعية الجلوس على العرش، في حين استمرت صورة الربة اللات الأصلية (الشكل رقم 1) والتي

تمثلها على عرش الأسود بتلقي العبادة الأساسية (Gawlikowski, 1996, 22-23)، الأمر الذي يدل على استمرار التفضيلات الدينية الأصلية في تدمر على حساب الآلهة الوافدة.



الشكل (4) (www.vici.org)

إن النموذج السابق لتمثيل الربة أثينا- اللات لا يمثل نموذجاً يمكن تعميمه لربة إغريقية بنظرة تدمرية، وذلك يعود لكون التمثال كان مستورداً كما أوردنا سابقاً بكامل خصائصه الفنية والرمزية، لكن بعض الخصائص الإغريقية بنمط تصوير هذه الربة كانت قد بدأت تتسرب إلى الصور المحلية لها في الفترات اللاحقة، حيث ظهرت الربة اللات بهيئة الربة أثينا على منحوتة نذرية تمثلها بحسب النقش الآرامي مع الإله شمش، مؤرخة على القرن الثالث الميلادي اكتشفت شمال غرب مدينة تدمر (الشكل رقم 5)، ممثلة بوضعية الوقوف ممسكة بيدها اليمنى رمحاً طويلاً وبيدها اليسرى الترس الحربي على الأرض بجانب أقدامها، وتضع على رأسها الخوذة الإغريقية (Colledge, 1976, 174).



الشكل (5) (Colledge, 1976, fig.39)

كما ظهرت الربة اللات أيضاً على هيئة الربة أثينا على منحوتة نذرية من معبد اللات في تدمر مؤرخة على منتصف القرن الثالث الميلادي، تحمل نقشاً تكريسياً باللغة الآرامية يذكر قيام شخص يدعى سمعا ابن يرحاي بتقديم المنحوتة لمعبد اللات لحياته وحياءه أبناءه دون ذكر أسماء الآلهة الممثلة ضمن النقش (Gawlikowski, 2021, 209)، حيث يمكن التعرف على الربة اللات من خلال خصائصها التصويرية، حيث تظهر واقفة برفقة عدة آلهة، تمسك بيدها الرمح وتعلمر الخوذة الإغريقية وترتدي على صدرها الدرع ويظهر خلفها الترس والتي هي رموز الجانب الإغريقي في الشخصية الجديدة للربة (الشكل رقم 6)، لكن تأثير الطابع المحلي يظهر

جلياً في هذه المنحوتة من خلال استمرار تمثيل الربة بالعباءة الطويلة المؤلفة من عدة طبقات وتمسك بيدها اليسرى طرف عباؤها، وإن كان قد تم التخلي عن غطاء الرأس لصالح الخوذة.



الشكل (6) (Gawlikowski, 2021, fig.175)

إن ظهور النمط الجديد لتجسيد الربة أثينا- اللات بدءاً من منتصف القرن الثالث الميلادي لم يكن يعني التخلي تماماً عن الصورة الأصلية التي كان قد تم تجسيد الربة بها في القرنين الأول والثاني الميلاديين، حيث عمد الفنان التدمري إلى الدمج بين الخصائص التصويرية الأصلية المتمثلة بشكل رئيسي بعرشها المحاط بالأسود مع الرموز الجديدة للربة الإغريقية المتمثلة بشكل عام بالخوذة والترس، الأمر الذي نشهده بوضوح ضمن إحدى المنحوتات النذرية المؤرخة على منتصف القرن الثالث الميلادي والمكتشفة في خربة السعن إلى الشمال من مدينة تدمر (De Rotrou et al., 1933, 18)، حيث تظهر ضمنها الربة أثينا- اللات (الشكل رقم 7) مصورة بشكل يجمع بين الخصائص التصويرية للربة الإغريقية أثينا والتي تظهر من خلال إدخال رموزها إلى منحوتة الربة مثل الخوذة الإغريقية ودرع الصدر المشكل على هيئة حراشف الأفعى، بالإضافة إلى الترس البيضوي الذي يبدو من بقايا الذراع اليسرى بأنها كانت ممسكة به، وبين الخصائص التصويرية للربة المحلية اللات من خلال تصويرها جالسة على عرش الأسود ترتدي عباؤها الطويلة وتمسك بيدها رمحها، حيث أن الأسد في تدمر وسورية بشكل عام كان يعتبر من الناحية الرمزية في المواضيع الميثولوجية رمزاً للربة السورية أثارغاتيس والتي تتشارك مع الربة عشتار أيضاً بالرمز ذاته (د. ادزارد وآخرون، د.ت، 217).



الشكل (7) (De Rotrou et al., 1933, pl.IV)

إن هذا الارتباك في الرمزية الحيوانية بالنسبة للربة أثينا- اللات والربتين أثارغاتيس وعشتار يمكن فهمه وتفسيره من خلال التمازج والتوافق الديني بين تلك الربات حيث كانت أثارغاتيس تحمل بعض صفات أثينا واللات، وكانت هذه الربة أيضاً تشترك مع عشتار بكون الأسد حيوانها المقدس مع الربة اللات (الملكي، 2011-2012، 61-62)، وهذا أمر غير مستغرب في ظل التعدد والتنوع الكبير الذي يشهده مجمع الآلهة السورية خلال العصر الروماني، وخصوصاً أن جميع هذه الربات كنّ في بعض أوجه صفاتهن الميثولوجية، ربات للحرب والتي كانت الأسود عادة ما ترمز لتلك الصفة في شخصياتهن الإلهية (Butcher, 2003, 338-339).

الخاتمة:

من خلال الدراسة السابقة يمكن ملاحظة أن المقابلة الدينية بين الربتين اللات وأثينا التي حدثت مع بداية القرن الثاني الميلادي، كانت في بدايتها مقتصرة على المقابلات بالنسبة للنصوص الدينية ثنائية اللغة الآرامية- اليونانية، دون حدوث أي تغيير يذكر على صور الربة اللات ضمن المنحوتات المؤرخة للقرنين الأول والثاني الميلاديين، والمستمدة من الصورة الأصلية والأقدم للربة اللات التي تصورها باللباس المحلي على عرشها والمؤرخة على النصف الأول من القرن الأول الميلادي (الشكل رقم 1)، لكن الخصائص التصويرية للربة الإغريقية بدأت بالظهور بدءاً من القرن الثالث الميلادي ضمن صور الربة على المنحوتات النذرية، وإن كان قد سبقها ظهور تمثال الربة أثينا- اللات الرخامي من معبد اللات في مدينة تدمر، والذي لم يكن كما ذكرنا سابقاً موضعاً لعبادة فعلية، حيث أنه من المعروف بالنسبة لدارسي الديانة السورية خلال العصر الروماني أن البانثيون التدمري لم يضم أية آلهة إغريقية- رومانية، وإنما الحالات التي كانت تظهر بها أسماء تلك الآلهة كانت مقتصرة على النصوص التكريسية ثنائية اللغة كنوع من التوافق الديني بين الآلهة المحلية والآلهة الوافدة، مع التأكيد بأنه لم يكتشف أي معبد مكرس لأي من الآلهة الإغريقية- الرومانية الوافدة الأمر الذي يوحي بعدم تلقيها للعبادة بشكل فعلي في مدينة تدمر، لكن هذه الخصائص لم تغير من الشخصية الأصلية للربة اللات التي استمرت صورتها الأصلية في معبدها بتلقي العبادة حتى إغلاق المعبد وتدمير تمثاله في نهاية القرن الرابع الميلادي (Gawlikowski, 1983, 195)، أي أن التأثير الديني الروماني- الإغريقي على عبادة الربة اللات على الأقل لم يتعدى كونه تأثير شكلي تجسد بظهور بعض الخصائص التصويرية والرموز الخاصة بالربة الوافدة أثينا بعد قرن من الزمان على بدء المقابلة الدينية والاقتران بين اسمي الربتين اللات وأثينا في النقوش ثنائية اللغة، الأمر الذي يمكن أن يستنتج منه وجود محاولات لصبغ الربة أثينا الوافدة بالطابع المحلي للربة اللات لخلق قبول ديني لها بين المؤمنين التدمريين الذين يظهر بأنهم كانوا متمسكين بالتقاليد التصويرية لآلهتهم الأصلية.

المراجع:

- 1- د. ادزارد، م. ه، ويوب، ف. رولينغ. (دون تاريخ). قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين والحضارة السورية. ترجمة محمد خياطة. حلب: 217.
- 2- العقلة، إيناس، وعبد الكريم، مأمون. (2022). عبادة الإلهة اللات في سورية خلال العصرين الهلنستي والروماني. مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية. 145(38): 173- 211.
- 3- كانيفه، ب، وتيكسيدور، خ. (1996). الحياة الدينية في سورية قبل الإسلام، ترجمة موسى ديب الخوري، دمشق: 252.
- 4- كولار، بول. (1957). معبد بعل شمين في تدمر. الحوليات الأثرية السورية. ترجمة عدنان البني. المجلد 7. الجزء 1+2: 227-236.
- 5- الملكي، هيا. (2011-2012). تماثيل الآلهة في سورية خلال العصر الروماني. رسالة دكتوراه. قسم الآثار. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة دمشق: 326.

قائمة المراجع الأجنبية:

- 1- Alokleh, E, and Abdalkarim, M. (2022). Allat Goddess worship in Syria during the Hellenistic and Roman period. *Damascus University Journal of Historical Studies Sciences*. 145(38): 173- 211. (In Arabic).
- 2- Butcher, k. (2003). *Roman syria and the near east*. London: 393.
- 3- Christides, V. (2003). Religious Syncretism in the Near East: Allāt-Athena in Palmyra. *Collectanea Christiana Orientalia*. tome 1: 65-81.
- 4- Colledge, M. (1976). *The art of palmyra*. London: 310.
- 5- De Rotrou Ploix, G, and Seyrig, H. (1933). Khirbet el-Sané. *Syria*. Tome 14. fascicule: 12-19.
- 6- Downey, S. (1978). The stone and plaster sculpture. *The excavations at Dura- Europos*. Final report III. Part 1-2. Los angles.
- 7- Driven, L, and Kaizer, T. (2013). A Palmyrene altar in the Cincinnati art museum. *Syria*. tome 90: 391-408.
- 8- Gawlikowski, M. (1983). Le Sanctuaire D'Allat a Palmyre apercu preliminaire. *Les annales archeologiques de syrie*. Tome: 33. fas 1: 179- 198.
- 9- Gawlikowski, M. (1996). The Athena of Palmyra. *Archeologia*. Tome 47: 21-32.
- 10- Gawlikowski, M. (2021). *Tadmor – Palmyra A Caravan City between East and West*. Cracow: 458.
- 11- Jordan, M. (2004). *Dictionary of gods and goddesses*. second edition. New York: 418.
- 12- Sourdel, D. (1952). *Les cultes du Hauran a l'epoque romaine*. Paris: 134.
- 13- Teixidor, J. (1979). *The pantheon of Palmyra*. Leiden: 195.